وفاة الشيخ صالح الضميري بسجون ابن سلمان

توفي الشيخ المعتقل صالح عبد العزيز الضميري، أمس؛ بسبب الإهمال الطبي في سجن الطرفية بالمملكة، بحسب ما أعلن حساب "معتقلي الرأي".

وذكر الحساب المعني بمتابعة أخبار المعتقلين في سجون السعودية، عبر "تويتر"، أنه "تأكد لنا وفاة الشيخ صالح عبد العزيز الضميري". وأوضح القائمون على الحساب أن الضميري توفي "بسبب الإهمال الطبي المتعمد؛ حيث إنه مريض بالقلب، وكان في العزل الانفرادي". وأضاف أنّه تم تسليم جثمان الشيخ الراحل لعائلته، مبيناً: إنّ "صلاة الجنازة، بسكاكا في منطقة الجوف شمالي المملكة".

وأشار الحساب إلى أنّ الشيخ اعتقل سابقاً أكثر من مرة على خلفية مناصرته الدائمة لمعتقلي الرأي في البلاد. والراحل الضميري في الستينيات من عُمره، ومعروف أنه أحد أبرز رجالات منطقة الجوف.

وفي وقت سابق كشفت صحيفة "الجارديان" البريطانية عن تقارير تؤكد سوء معاملة السلطات السعودية للسجناء السياسيين. ولفتت الصحيفة إلى أن كثيراً من المعتقلين تعرضوا لسوء معاملة شديدة، ولديهم

مشكلات صحية.

وفي يونيو الماضي، نشر الحساب قائمة بأسماء المعتقلين الذين عُرفت أسماؤهم في سجون السعودية، وتضم دعاة وناشطين بارزين، اعتقلوا بين سبتمبر 2017، و12 يونيو 2019.